مبتدا وخبر خبرها اي نمثل لهم تاديبا وزجرا لهم عن
العود لمثل الفعل وقوله من اللهو اي على اثبات
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله خيرا اي من
لذة لهوكم وفايدة تجارتكم وانما كان خيرا لانه محقق
مخلد بخلاف ما يتوهمونه من نفع التجارة واللهو
يقال كل انسان لا ان اريد لكم اي تصحيح صيغة
التفضيل اي ان الرازقين متعددون والله خيرهم
مع انه لا رازق غير الله فان كان اي ان تعددهم انما
هو على سبيل المجاز من حيث انه يقال كل انسان انه
رزق اي من رزق الله تصحيح لهذا القول فليس المراد
به ان كل انسان يرزق عايلته اي عياله بقوته واستقلاله
والله اعلم

سورة المنافقون

وفي نسخة سورة المنافقين والاولى على الاصل والثانية
على الحكاية وسبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما غزا بني المصطلق وازدحم الناس على الماء اقتتل
رجلان احدهما من المهاجرين جهجاه بن سعيد وكان
اجير عمر يقود له فرسه والثاني من الانصار اسمه
سنان الجهني كان حليفا لعبد الله بن ابي فلما ان
اقتتلا صاح جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار
فاعان جهجاها رجل من فقراء المهاجرين ولطم سنانا
فقال عبد الله بن ابي ما صحبنا محمدا الا لنلطم
وجوهنا

وجوهنا والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القايل سمن
كلبك ياكلك اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ثم قال لقومه ماذا فعلتم بانفسكم
قد انزلتموهم بلادكم وقاسمتموهم في اموالكم اما والله
لو امسكتم عنهم فضل الطعام لتحولوا من عندكم
فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد فسمع
ذلك زيد بن ارقم فبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله انت
صاحب الكلام الذي بلغني عنك فحلف انه ما قال شيا
وانكر فهو قوله اتخذوا ايمانهم جنة ~~فانزل الله قوله~~
~~اذا جاءك المنافقون~~ فصدقهم صلى الله عليه وسلم وكذب
زيد فلما كذبه جلس في بيته مهموما مغموما فانزل الله
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل رسول الله الى زيد ثم قال له ان الله قد صدقك
مدنية اي بالاجماع وقوله احد عشر اية اي بلا خلاف
اذا جاءك المنافقون اي حضر مجلسك المنافقون
كعبد الله بن ابي واصحابه وهذا شرط وجوابه قالوا
وقيل جوابه محذوف وقالوا حال اي اذا جاءوك حال
كونهم قايلين كيت وكيت فلا تقبل منهم
نشهد

Copyright © King Saud University